

الحائلون يعزرون في وفاة مليكهم ويعانون البيعة للملك عبد الله بن عبد العزيز

حائل: سليمان المهزاني



أمير حائل يتلقى التعازي والبيعة من الحائلين

شهدت إمارة حائل طوال ساعات أمس، قدوم أعداد هائلة من المشايخ وأسراء القبائل من المواطنين لمني الإمارة لتقديم واجب العزاء في وفاة خسانه الحرميين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، وتجديد البيعة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد، للأخير سعود بن عبد المحسن أمير حائل الذي تواجد في الصلاة الرئيسية لمني الإمارة لاستقبال المشايخ وأسراء القبائل والمواطنين. وسيطر الوجوم الذي كان سائدا بين الحائلين وأميرهم جراء وفاة فقيه الوطن على الأجزاء المحيطة لم تقطعه سوى كلمات التعازي في أتفقد الراحل، وتجديد البيعة للملك عبد الله التي قمتها الأماني للأخير سعود بن عبد المحسن داعين الله أن يرضي سبحانه في إكمال طريق التنمية التي بدأها الفقيه منذ أكثر من 24 عاماً.

وشازبه أمير حائل في استقبال العزيز ومجدد البيعة الأمير حائل والأمير فيصل بن سعود بن عبد المحسن النجل الأكبر للأمير حائل، وتكلم الأمير سعود بن عبد المحسن أمير حائل أن حائل والحائلين عشاقهم حزن وألم الفراق، يحزن زعيم كبير بحجم فقيه الأمة ودينها وأمنها الملك فهد بن عبد العزيز الذي سطرت إتحاده وإعماله الفضائل أروع الأمثلة والحنكة ويعد المنظر لأخيرة الإسلام والمسلمين في جمع أتباع العالم وخدمة الوطن وأبنائه. وأوضح أمير حائل قائلا: كل منصف، يحب فقيهاً، ما قدمه فقيه الأمة رخصه الله، ليعارده بيوت

الحرميين والشريفين الملك فهد بن عبد العزيز قائلاً: إن الحدث حائل والمصاب عظيم، في وفاة فهد بن عبد العزيز، وأصفاً وفاته بالفاحة التي وقعت على قلوب وحياة الجميع، سواء كان ذلك على الشعب السعودي أو الأمتين العربية والإسلامية، أو حتى المجتمع العالمي. وأضاف: وفاة والدنا الملك فهد خلفت حزناً كبيراً للفراق رجل بحجم الملك فهد، بعد فراقه

لثوحيده من جهته رفع الأمير عبد العزيز بن سعد بن عبد العزيز نائب أمير حائل أحر التعازي القلبية والمواساة لتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وللأخير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد، في وفاة الملك فهد، مؤكداً للبيعة ومجدداً الولاء لولاة الأبر. وأعرب نائب أمير حائل عن عسحق حزنه في وفاة خادم

سقط دافعاً قويا، كما أسسه مؤسس البلاد الملك عبد العزيز، الذي كان أبنائه البررة من بعده خير الأبناء على العهد والدين والبلاد والشعب. وقال الأمير سعود بمؤمنين بالله عز وجل، وبالقدر خيره وشرفه، وخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله، وولي العهد الأمير سلطان خير خلف لأخبر سلفه، وستبقى بلائنا منار إشعاع لكل من يتكلم الدين ويعلي راية

الله وعلى رأسها المسجد الحرام والمسجد النبوي، وخدمة كل ما يعلى كلمة الله ويوحده كلمة الإسلام والمسلمين. وأبان أن «الوطن يحس بمقدار خسارة الفقد الأليم، الذي خلفه رحيل الملك فهد بن عبد العزيز، لكن ما يتوهن علمنا أن روحه الظاهرة عند عزيز مقدر، كريم، وسعت بضعته الأرضين السبع، والسموات السبع، وجمع ما أرسى دعائمه الفقيه الراحل

المصدر : الشرق الاوسط

التاريخ : 04-08-2005 العدد : 9746

الصفحات : 5 المسلسل : 11

خسارة كبيرة للأمة بأسرها، فهو كان (أمة في رجل)، حصل لهم الإسلام وحرص طوال مسيرته على تطبيق كتاب الله وسنة نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وعمل على نشرهما ودعم الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والعطاء المستحق كما أوقف حياته لخدمة الحرمين الشريفين وقاد الوطن لثلاثي العشر والسؤدد بكل حنكة ورؤية قاهرة، كما كرس وقته وجهده لخدمة قضايا الأمتين العربية والإسلامية، في مقدمتها القضية الفلسطينية والقضايا الحاسمة والمهمّة في العالمين العربي والإسلامي، وبذل غاية الجهد لتوحيد الصفوف ومد جسور التعاون والترابط للجميع، وحقق للنيلاد حملة من المكتسبات والمقومات.

وفي مدينة حبة 90 كيلومتراً شمال حائل، شهد مركز الإمارة في مدينة حبة مبايعة وتعزية أكثر من 1000 مواطن لرئيس المركز صالح الفصيل، الذي أوضح أن الساعة الأولى من فتح ابواب المركز شهدت تدفق 400 مواطن دفعة واحدة، مشيراً إلى أن ذلك يؤكد تلاحم الشعب مع القيادة، واقفاً للمجازي لخدم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد، فيما بين عبد الله فرحان السعيد أمير قبيلة الدغترات وسحلي عبد الله الهزاع أمير قبيلة الهزاع الشريفات وحوقان بن زيدان الجندي معروف الجندة في حائل أن الولاء والطاعة للحكومة السعودية، وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد، وأن المبايعة واجب على كل فرد من أفراد هذا المجتمع المسلم.